

الانتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في إطار الرياضة المدرسية (11-14) سنة



أ. هني معمر
أستاذ مساعد قسم أ جامعة الجزائر 3



د- حمادي عامر
أستاذ محاضر قسم أ جامعة الجلفة

المخلص :

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة تسليط الضوء على الرياضة المدرسية باعتبارها المجال الذي يهتم بالنخبة من التلاميذ ذوي القدرات و المواهب في المجال الرياضي ، كذلك إيجاد السبل الأكثر فعالية في الانتقاء و توجيه التلاميذ الموهوبين ، الأمر الذي يساهم في النهوض بالرياضة المدرسية نحو الممارسة النخبوية، حيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي وذلك لملائمته لموضوع البحث، إذ تكون مجتمع الدراسة من جميع أساتذة التربية البدنية والرياضية لطور التعليم المتوسط المتواجدين على مستوى ولاية تبسة، حيث حدد عدد أفراد مجتمع هذا البحث حسب إحصائيات 2016/2015 والمقدمة من طرف مديرية التربية لولاية تبسة حو الي 320 أستاذ. أما عينة البحث فتكونت من 32 أستاذ تم اختيارهم بطريقة عشوائية. كما استعان الباحثان بأداة الاستبيان والمتكون من 18 سؤال تم طرحها على الاساتذة، حيث توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- اتباع الأسس العلمية الحديثة في انتقاء الناشئين يساعد على اكتشاف المواهب.
- يعمل التوجيه على استمرارية ممارسة الرياضة المناسبة.
- إدراك الأستاذ بخصائص المرحلة المناسبة للانتقاء والتوجيه يساعد في تطوير الناشئين.

-Abstract :

The aim of this study is to try to shed light on school sports as an area that cares for the elite of students with abilities and talents in the field of sports, as well as finding the most effective means of selection and guidance of gifted students, which contributes to the promotion of school sports towards elite practice. The researcher adopted the descriptive approach to suit the subject of the research. The study society is composed of all the teachers of physical education and sports for the intermediate stage of education at the level of the state of Tebessa, where the number of members of this research society according to the statistics 2015/2016, Of the Education of the State of Tebessa about 320 professors. The sample consisted of 32 randomly chosen teachers. The researchers also used the questionnaire tool consisting of 18 questions that were put on the teachers. The study reached the following results:

- Follow the modern scientific foundations in the selection of young people helps to discover talent.
- The guidance will ensure the continuation of the appropriate exercise.
- Proficiency of the professor with the characteristics of the appropriate stage of selection and guidance helps in the development of youth.

مقدمة وإشكالية البحث:

إن من بين المشاكل والتطلعات التي يواجهها العاملون في مجال التربية البدنية والرياضية، هي عملية الانتقاء والتوجيه للتلاميذ ذوي المواهب الرياضية، فكثيرا ما يتم هذا الأخير بناء على اعتبارات ذاتية، لها أثرها السيئ على النتائج المستقبلية وعلى الشخص الممارس لها كالانقطاع عن الممارسة أو عدم الجدية فيه، وعليه فالانتقاء الخاطئ لا يخدم الرياضة في شيء، بل يعتبر اهدارا للوقت والجهد والإمكانات المادية، بالموازاة مع ذلك، يعد الانتقاء والتوجيه الجيد والمبني على محددات موضوعية، من أهم عوامل النجاح في الرياضة المدرسية، لما يمكن أن يوفره من إمكانية النجاح و التفوق في نوع التخصص مستقلا.

لا شك أن التلاميذ أعلى نسبة منتظمة في المجتمع، لأن إلزامية التعليم تعني بأن جميع التلاميذ حتى سن المرحلة المتوسطة يلتحقون بالمدارس، حتى تتاح لهم الفرصة المتكاملة للممارسة الرياضية وتنمية ميولهم الإيجابية، فإذا نظرا إلى أطوار التعليم المختلفة، نجد أن الطور الثالث من التعليم المتوسط، يحتل موقعا هاما في المشوار الدراسي للتلميذ، بحكم وجود تحولات نفسية، فزيولوجية ومورفولوجية يتميز بها في هذا السن، هذا بالإضافة إلى كون هذا الطور يمثل منعرج جديد بالنسبة للتلميذ، لتلقيه مادة جديدة، تتم ممارستها بصفة منتظمة، الشيء الذي يدفعه إلى تفجير قدراته الكامنة.

فإذا كانت ممارسة التربية البدنية والرياضية في مختلف المؤسسات التربوية، من حق جميع التلاميذ دون إقصاء، باستثناء المعفيين منهم، فإن الرياضة المدرسية تخص إشراف المتفوقين والموهوبين منهم فقط، ليتم على أساسهم تشكيل فرق النخبة المدرسية، بحيث يعتمد عليهم المشاركة في مختلف الفعاليات الرياضية ومنافسة أقوى الفرق لمختلف المدارس.

كما أن التكوين القاعدي في أي نوع من أنواع الرياضة، يعتمد على الأعداد طول الأمد والمنظم، من أجل الوصول إلى المستويات الرياضية العالمية، وفي مرحلة النمو المناسبة، حيث نعتد في هذا الأعداد على إشراف عدد كبير من

التلاميذ، بمواصفات عالية تؤهلهم، لأن يكونوا في المستقبل النواة الأولى لتغذية المنتخبات الوطنية ومنافسة أقوى الفرق الدولية والقارية.

لهذا السبب، من الضروري التفكير في الانتقاء والتوجيه الأمثل للتلاميذ، الذين يملكون قدرات ومواهب ولا ينبغي إهمال هذه الثروة النادرة، التي تختفي بمرور الوقت، لكن إذا كانت الرياضة النخبوية في الجزائر بجميع فروعها وتخصصاتها، تعاني من تدني مستواها عبر مسيراتها التاريخية وإذا كانت الرياضة المدرسية، تعتبر من بين أهم دعائم الحركة الرياضية، فإنه من اللائق الاهتمام بهذه الأخيرة وإعطائها المكانة التي تستحقها.

على ضوء ما سبق، تم طرح التساؤل العام التالي:

هل يساهم الانتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين للرياضة المدرسية في دعم رياضة النخبة؟

وعلى ضوء هذا التساؤل تم طرح التساؤلات الفرعية التالية:

1- هل اتباع الأسس العلمية الحديثة في انتقاء الناشئين يساعد على اكتشاف المواهب؟

2- هل يعمل التوجيه على استمرارية ممارسة الرياضة المناسبة؟

3- هل إدراك الأستاذ بخصائص المرحلة المناسبة للانتقاء والتوجيه يساعد في تطوير الناشئين؟

2- فرضيات البحث:

- اتباع الأسس العلمية الحديثة في انتقاء الناشئين يساعد على اكتشاف المواهب.

- يعمل التوجيه على استمرارية ممارسة الرياضة المناسبة.

- إدراك الأستاذ بخصائص المرحلة المناسبة للانتقاء والتوجيه يساعد في تطوير الناشئين.

3- أهمية البحث:

- إلقاء الضوء على الرياضة المدرسية ومدى مساهمتها في انتقاء وتوجيه المواهب الرياضية.

- التعرف المبكر على الأفراد ذوي المواهب والقدرات الملائمة والنشاط الرياضي المختار.

- بعث روح التحسيس بالرياضة المدرسية.

- معرفة حقيقة دور الأستاذ في مادة التربية البدنية والرياضية في الإمداد بالمواهب الشابة.

3- أهداف البحث:

يتجه هدف البحث إلى محاولة تسليط الضوء على الرياضة المدرسية، باعتبارها المجال الذي يهتم بالنبذة من التلاميذ، ذوي القدرات والمواهب في المجال الرياضي، كذلك إيجاد السبل الأكثر فعالية لانتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين، الأمر الذي يساهم في النهوض بالرياضة المدرسية نحو الممارسات النخبوية

4- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

4-1- الانتقاء:

يقصد بالانتقاء " اختيار الصفوة المتميزة في أي من الظواهر المدروسة ". (التميمي، 1999، ص 5)

اما في المجال الرياضي فيعرفه زاتورسكي بأنه " عملية يتم من خلالها اختيار أفضل اللاعبين على فترات زمنية متعددة، وبناءاً على مراحل الاعداد الرياضي المختلفة ". (عبد الفتاح وروبي، 1986، ص 20)

ويعرف ايضا بانها " عملية اختيار دقيق للاعبين في مراحل الاعداد عن طريق اختبار قدراتهم البدنية والوظيفية والنفسية والذهنية وقياس الخصائص الانثروبومترية الخاصة بنوع النشاط المهاري المعني ". (بسطويس، 1999، ص 435)

4-2- التوجيه:

توجيه عملية إنسانية تتضمن مجموعة من الخدمات التي تقدم للأفراد لمساعدتهم على فهم أنفسهم وإدراك المشكلات التي يعانون منها والانتفاع بقدراتهم ومواهبهم بالتغلب على المشكلات التي تواجههم. (مواهب إبراهيم عياد، 1995، ص 9)

ويرى محمد حسن علاوي التوجيه بأنه: مجموعة من الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله وأن يستغل إمكانياته الذاتية من القدرات، استعدادات وميول. (محمد حسن علاوي، 1998، ص 283)

من خلال التعريفين السابقين يمكننا إعطاء تعريف إجرائي للتوجيه في المجال الرياضي والذي يخدم موضوع دراستنا، حيث يرى الباحث بأن التوجيه الرياضي يهتم بمساعدة التلميذ (الفرد) الناشئ الموهوب في اختيار نوع الرياضة التي تناسبه أي تلك التي تتفق مع كم وكيف ما يوجد لديه من قدرات واستعدادات وميول واهتمامات وكذلك من ظروف اجتماعية وأسرية وما لديه من دافعية وحماس.

4-3- الرياضة المدرسية:

هي عبارة عن منافسات تقام في المدارس وفيما بينها على مختلف الرياضات الجماعية والفردية في البرنامج السنوي الخاص بها.

5- الدراسات السابقة:

إن التطرق إلى الدراسات السابقة هو عامل مساعد للبحث وهذا لمعرفة ما وفر الباحثون من آراء ونظريات ومعارف ومعلومات، تسهم في توفير قاعدة للباحثين للانطلاق في إعداد بحثهم هذا.

كلما أقيمت دراسة علمية لحقتها دراسات أخرى تكملها وتعتمد عليها وتعتبر بمثابة ركيزة أو قاعدة للبحوث المستقبلية، إذ أنه من الضروري ربط المصادر الأساسية من الدراسات السابقة ببعضها البعض، حتى يتسنى لنا تصنيف وتحليل معطيات البحث والربط بينهما وبين الموضوع الوارد والبحث فيه.

ومن المواضيع التي سبقت وتناولت بعض الجوانب لهذا الموضوع نجد الدراسات الآتية ذكرها:

5-1- الدراسة الأولى:

مذكرة ليسانس تحت عنوان: "أسس ومعايير انتقاء لاعبي كرة الطائرة عند المبتدئين 9-12 سنة" دفعة 2003/2004، من إعداد الطلبة عبدلي فاتح، حطن محند طيب، بومنجل جمال الدين.

وكانت إشكالية بحثهم كالتالي:

هل هناك أسس ومعايير متبعة من طرف مدربي كرة الطائرة في عملية الانتقاء لدى المبتدئين.

(9-12) سنة.

الفرضية العامة: عملية الانتقاء التي يقوم بها مدربي كرة الطائرة لدى مبتدئين هي عملية عشوائية.

الفرضيات الجزئية:

- غياب الخبرة ونقص المستوى المعرفي لدى مدربي الكرة الطائرة بسبب اختيار العشوائي.

- عدم مراعاة مدربي كرة الطائرة لخصوصيات المرحلة العمرية يؤدي إلى عرقلة الانتقاء.

وكانت أداة بحثهم عبارة عن استبيان موجه لمدربي فئة المبتدئين.

عينة البحث:

كان نوع عينة البحث عشوائية وتتكون من 15 مدرب يدرّبون فئة المبتدئين.

وكان هدف دراستهم يتمثل في تقديم دراسة علمية حول أسس الانتقاء وكذلك تشخيص نقائص وعيوب العملية الانتقائية ومحاولة تحسيس المدربين بضرورة وأهمية الانتقاء وتأثيره على مستقبل الرياضي.

من أهم النتائج التي توصل إليها الطلبة:

أن انتقاء لاعبي كرة الطائرة لا يخضع لمعايير وأسس علمية حسب متطلبات الرياضة، وتركوا البحث مفتوحا للدراسات المقبلة لمن أراد التعمق أكثر في موضوع الانتقاء في كرة الطائرة الجزائرية باعتبار بحثهم كان متخصص لأندية ولاية الجزائر وبجاية.

5-2- الدراسة الثانية:

تحت عنوان: طرق وأساليب انتقاء لاعبي كرة القدم عند المبتدئين (9-12 سنة). مذكرة

تخرج لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية بدالي إبراهيم - الجزائر -

الموسم الجامعي 1997/1998 من إعداد الطلبة أمير ياسين أقونيزرا أمين، وكانت إشكالية بحثهم كالتالي:

ما هي أنجع الطرق والأساليب لانتقاء لاعبي كرة القدم في فئة المبتدئين؟
 الفرضية العامة: إن الانتقاء الرياضي للاعبي كرة القدم لفئة المبتدئين يجب أن يخضع إلى طرق وأساليب علمية منهجية حسب متطلبات كرة القدم الحديثة.

الفرضيات الجزئية:

- ترقق متطلبات كرة القدم مع استعدادات وقدرات المبتدئين شرط أساسي لاكتشاف وانتقاء لاعبي ذوي مستوى عالي في المستقبل.

- تسطير برنامج علمي منظم خاص بعملية الانتقاء له أثر ايجابي في اختيار اللاعبين.

- الاعتماد على مدربين ذوي مستوى عالي وخبرة كافية عنصر ايجابي في تحسين عملية انتقاء الموهوبين.

وكانت أداة البحث عبارة عن استبيان موجه إلى مدربي فئة المبتدئين.

عينة البحث:

كان نوع عينة البحث عشوائية وتتكون من 16 مدرب يديرون فئة المبتدئين.

من أهم النتائج التي توصل إليها الطلبة:

أن عملية انتقاء اللاعبين المبتدئين في كرة القدم في النوادي والجمعيات الرياضية، لا تطبق كما هو مسطر لهانظريا، حيث أن معظم المدربين يهتمون هذه العملية، ولا يعطونها أهمية في هذه المرحلة من الطفولة 9-12 سنة والتي تعتبر العمر الذهبي لتعلم الحركات الرياضية عند الاختصاصيين.

التعليق على الدراسات السابقة:

لقد تطرقت الدراسات السابقة السالفة الذكر إلى جوانب عديدة متعلقة بانتقاء اللاعبين الناشئين ولقد تناولته من عدة جوانب: فدراسة عبدلي فاتح، حطن محند طيب، بومنجل جمال الدين، تطرقت إلى موضوع "أسس معايير انتقاء لاعبي كرة الطائرة عند المبتدئين 9-12 سنة" حيث ركزت الدراسة على تقديم دراسة علمية حول

أسس الانتقاء وكذلك تشخيص نقائص وعيوب العملية الانتقائية ومحاولة تحسين المدربين بضرورة وأهمية الانتقاء وتأثيره على مستقبل الرياضي.

أما دراسة أمير ياسين أقونيزرا أمين، فقد تطرقت إلى موضوع "طرق وأساليب انتقاء لاعبي كرة القدم عند المبتدئين (9-12 سنة)" حيث تناولوا في هذا الموضوع الانتقاء الرياضي للاعبي كرة القدم لفئة المبتدئين، ويجب أن يخضع هذا الانتقاء إلى طرق وأساليب علمية منهجية حسب متطلبات كرة القدم الحديثة.

وعلى هذا الأساس درسنا عملية الانتقاء من جانب آخر يتمثل في أهمية وإدراك دور المدرب في الانتقاء المبني على أسس علمية لدى الناشئين لكرة القدم صنف (9-12) سنة، وقد استفدنا من خلال هذه الدراسات في معرفة جميع العراقيل التي واجهها الباحثون ، وكذلك الاستفادة منها وأخذ العبرة من الأخطاء التي وقع فيها الباحثون ، وهذا ما سمح لنا بالإلمام والربط بحوثيات الموضوع، وضبط متغيرات الدراسة وقد أفادت هذه الدراسات أيضا فيمايلي: الوصول إلى الصياغة النهائية لإشكالية الدراسة وكذا تحديد المنهج العلمي المناسب لهذه الدراسة.

6- المنهج المتبع:

اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي لأنه الأكثر ملائمة للإجابة على التساؤلات المطروحة حول موضوع " الانتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في إطار الرياضة المدرسية".

7-مجتمع وعينة البحث:

7-1-مجتمع البحث:

يتكون مجتمع دراستنا من جميع أساتذة التربية البدنية والرياضية لطور التعليم المتوسط المتواجدين على مستوى ولاية تبسة والمقررين بحوالي 320.

7-2-عينة البحث:

شملت عينة بحثنا حوالي 32 أستاذ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

8-أدوات البحث:

اعتمد الباحثان على الاستبيان والمكون من 18 سؤال تم طرحها على الأساتذة، وتم تحديد محاور البحث على النحو التالي:

المحور الأول: يتعلق بالأسئلة التي لها أهمية باتباع الأسس العلمية الحديثة في انتقاء الناشئين.

المحور الثاني: يتعلق بالأسئلة التي تبين أهمية التوجيه على استمرارية الرياضة المناسبة.

المحور الثالث: يتعلق بالأسئلة المتعلقة بخصائص المرحلة المناسبة للانتقاء والتوجيه.

9-الوسائل الإحصائية:

من أجل تحليل وترجمة النتائج المحصل عليها بعد الإجابة على الأسئلة من كطرف العينات اعتمدنا الإحصاء بالنسبة المئوية وهذا على النحو التالي:

100x التكرار

= س

مجموع العينة

10- عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

من خلال عرض ومناقشة نتائج الدراسة توصل الباحثان الى مجموعة من النتائج أهمها:

- فيما يخص الفرضية الأولى والتي نصت على ان "اتباع الأسس العلمية الحديثة في انتقاء الناشئين يساعد على اكتشاف المواهب"، إذ سعت الى الكشف عن معرفة مدى اتباع الأسس العلمية في عملية انتقاء الناشئين، فمن خلال نتائج المعالجة الإحصائية المعروضة في الجداول رقم (01) و (03) و (04) و (06) والتي تبين ان اتباع الأسس العلمية الحديثة في انتقاء الناشئين يساعد على اكتشاف المواهب.

نستعرض نتائج الجدول رقم 01 والذي يوضح نسب الجوانب التي يعتمد عليها المدرسين في انتقاء الناشئين فكانت النتائج كالتالي:

الافتراح	التكرارات	النسبة المئوية%
الجانب النفسي	07	21.87
الجانب البدني	07	21.87
الجانب المهاري	10	31.25
الجانب المورفولوجي	08	25
المجموع	32	100

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية المدرسين يفضلون الجانب المهاري أي بنسبة 31.25%، ثم يأتي الجانب المورفولوجي بنسبة 25%، ثم يأتي الجانب البدني والجانب النفسي بنسبة 21.87%. ومنه نفسر أن المدرسين يعتمدون على كل الجوانب تقريبا خلال عملية الانتقاء، وذلك من أجل الوصول بالناشئ إلى أعلى المستويات. ومن هنا نستنتج ان الفرضية الأولى قد تحققت.

- فيما يخص الفرضية الثانية والتي نصت على ان "يعمل التوجيه على استمرارية ممارسة الرياضة المناسبة"، إذ سعت إلى الكشف عن عمل التوجيه على استمرارية ممارسة الرياضة المناسبة، فمن خلال نتائج المعالجة الإحصائية المعروضة في الجداول رقم (07) و (08) و (09) و (10) و (11) و (12) والتي تبين أن التوجيه يعمل على استمرارية ممارسة الرياضة المناسبة.

نستعرض نتائج الجدول رقم 07 والذي يوضح نسب إجابات المدرسين لأهمية التوجيه. فكانت النتائج كالتالي:

الاقتراح	التكرارات	النسبة المئوية%
هام	22	68.75
هام نسبيا	10	31.25
ليس هام	00	00
المجموع	32	100

من خلال الجدول نلاحظ أن 68.75% من المدرسين يرون بأن التوجيه هام لممارسة الرياضة، وهذا ما يدل أنه يجب معرفة قدرات وإمكانية الناشئ للممارسة الرياضية المناسبة، أما النسبة المقدرة بـ 31.25% ترى بأن ليس لتوجيه أهمية وهذا يدل على جهل المدرسين بعملية التوجيه مما يؤدي إلى تجاهل إمكانيات وقدرات الناشئين ومعرفة الرياضة المناسبة لهم. ومنه يمكن القول أن أغلبية المدرسين يدركون بأهمية التوجيه وما فيه من فوائد في اختيار الرياضة المناسبة لقدرات الناشئين الموهوبين. ومن هنا نستنتج أن الفرضية الثانية قد تحققت.

- أما الفرضية الثالثة والتي نصت على أن إدراك الأستاذ بخصائص المرحلة المناسبة للانتقاء والتوجيه يساعد في تطوير الناشئين، فمن خلال نتائج المعالجة الإحصائية المعروضة في الجداول رقم (13) و (14) و (15) و (16) و (11) والتي تبين أن إدراك الأستاذ بخصائص المرحلة المناسبة للانتقاء والتوجيه يساعد في تطوير الناشئين، نستعرض نتائج الجدول رقم 13 والذي يوضح نسب إجابات المدرسين حول السن المناسب لبداية ممارسة الرياضة المناسبة.

الاقتراح	التكرارات	نسبة المئوية%
قبل 10 سنوات	00	00
من 10-12 سنة	03	9.37
من 12-15 سنة	29	90.63
المجموع	32	100

من خلال الجدول نلاحظ أن 9.37% من المدرسين يرون بأن السن المناسب لبداية ممارسة الرياضة المناسبة هو من 10-12 سنة، أما النسبة المقدرة بـ 90.63% يرون بأن السن المناسب لبداية ممارسة الرياضة المناسبة هو من 12-15 سنة. ومنه يمكن القول أن السن المناسب لممارسة الرياضة المناسبة هو من 12-15 سنة. ومن هنا نستنتج أن الفرضية الثالثة قد تحققت.

- أما في ما يخص الفرضية العامة والتي نصت على أن "يساهم الانتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين للرياضة المدرسية في دعم رياضة النخبة"، فمن خلال نتائج الفرضية الأولى والثانية والثالثة والتي تبين اسهام الانتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين للرياضة المدرسية في دعم رياضة النخبة قد تحققت.

الاستنتاج العام:

من خلال جميع المعطيات النظرية والتطبيقية التي تم توضيحها في مختلف جوانب هذا البحث وانطلاقا من المشكلة المطروحة حول كيفية النهوض بالرياضة المدرسية إلى المستويات النخبوية وجعلها منبع لانتقاء المواهب الشابة وللإجابة على فرضيات البحث التي هي عبارة عن حلول جزئية مؤقتة للإشكالية المطروحة كان لزاما علينا من اختبارها لتبيان مدى صحتها ولتحقيق ذلك قمنا بتصميم استبيان تم تقسيمه إلى محاور حسب عدد الفرضيات ثم توزيعه على أفراد العينة التي شملها البحث، وبعد القيام بعملية الفرز لاستمارات الاستبيان والمعالجة الإحصائية لها تم عرض النتائج وتحليلها وهي نتائج تبدو منطقية إلى حد كبير.

حيث كان الهدف الذي يرمي إليه الباحثان هو الكشف عن واقع الانتقاء والتوجيه للتلاميذ الموهوبين في ظل الرياضة المدرسية.

ومن خلال ما سبق يتضح أن الرياضة المدرسية ما تزال تعاني الأمرين:

سوء التسيير وقلة الدعم المادي لها، وخير دليل على ذلك انعدام الإعلام الرياضي الذي يقوم بتغطية مختلف فعاليات ومجريات الرياضة المدرسية إضافة إلى النقص الكبير للوسائل المادية من تجهيزات ومنشأة رياضية على مستوى المؤسسات التعليمية، وكذلك قلت مشاركة مختلف المدارس في المنافسات الرياضية المدرسية التي تكون تحت تأطير الرابطة الولائية، حتى أصبح يبدو أن الرياضة المدرسية لم تعد ممارستها نابعة من مدى إدراك قيمتها الحقيقية والأهداف التي تسموا إليها وإنما هي مجرد ساعات إضافية في البرنامج الدراسي أصبح الأستاذ ملازم بأدائها. لكن مهما يكن فالرياضة المدرسية كانت في السابق ولا تزال إلا أن مساهمتها في انتقاء التلاميذ الموهوبين وتوجيههم إلى النوادي الرياضية بناء على مبادئ وأسس علمية، يبدو ضئيلا نظرا لتأثير العوامل والاعتبارات التي سبق الإشارة إليه.

على ضوء ما سبق وحتى تسترجع الرياضة المدرسية مكانتها كمنبع لانتقاء المواهب الشابة لتدعيم رياضات النخبة يجب:

- الاهتمام أكثر بتنظيم وتأطير المنافسات الرياضية المدرسية سواء منها الداخلية أو الخارجية بين مختلف المدارس بصفة الزامية حيث يشترك فيها أفضل التلاميذ والبراعم الشابة.
- بناء الانتقاء الرياضي والتوجيه لهؤلاء التلاميذ على أسس علمية حديثة، وبصفة موضوعية.
- عدم الاكتفاء بمجرد الانتقاء بل يجب أن يتوج هذا الأخير بتوجيه رياضي يناسب استعدادات وقدرات كل تلميذ واتجاهاته وميولها أيضا. حتى يأتي بثماره التوجيه وهي الاستمرار في الممارسة والتألق في نوع التخصص الرياضي الذي وجه إليه ومن يدري فقد يكون في المستقبل نواة لتدعيم أحد المنتخبات الوطنية.

قائمة المراجع:

- 1- أحمد أحمد عواد، قراءات في علم النفس التربوي وصعوبات التعلم، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، 1998.
- 2- أبو علام رجاء محمود، نادية محمود شريف، الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية، دار القلم، ط1، الكويت، 1983.
- 3- أيلين وديع فرج، خبرات في الألعاب للصغار والكبار، منشأة المعارف، بدون طبعة، الإسكندرية، 1987.
- 4- أرنولد مذكور من طرف أمين أنور الخولي وآخرون، (1997). التربية الرياضية المدرسية: دليل المعلم الفصل وطالب التربية العملية، دار الفكر العربي، الطبعة الرابعة، القاهرة.
- 5- أمين أنور الخولي، (1996). أصول التربية البدنية والرياضية، الإعداد المهني والمهنة، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 6- أحمد عبد الرحمان وآخرون، (1987). الفكر التربوي العربي الإسلامي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.
- 7- أحمد حسين اللقائي، فارغة حسن محمد سليمان، (1990). التدريس الفعال، القاهرة.
- 8- أكرم زكي خطيبية، (1997). المناهج المعاصرة في التربية الرياضية، دار الفكر للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، عمان.
- 9- أكرم زكي خطيبية: المناهج المعاصرة في التربية الرياضية، ط1، دار الفكر، عمان، 1997، ص72-73.
- 10- بن قوة علي: تحديد مستويات معيارية لاختيار الموهوبين من الناشئين لممارسة كرة القدم، رسالة ماجستير غير منشورة، مستغانم، 1997.
- 11- برو محمد، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي، رسالة نيل شهادة الماجستير غير منشورة، معهد علم النفس، الجزائر، 1993.
- 12- حسن السيد معوض، (1979)، طرق التدريس في التربية الرياضية، مكتبة القاهرة الحديثة، القاهرة.
- 13- محمد عوض بسطوسي، فيصل ياسين الشاطي: نظريات وطرق التربية البدنية، ط2 ديوان المطبوعات الجامعية، 1992.
- 4- القواميس:
- الكنز الوسيط، قاموس فرنسي عربي، مطبعة فؤاد بيان وشركائه، 1984.